عبر قروض قدمتها الكويت والسعودية والإمارات إلى المغرب

محمد السادس وساركوزي يدشنان مشروع القطار فائق السرعة بـ 1,8 مليار يورو

الملك محمد السادس والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في لقطة جماعية عقب الإعلان عن تدشين القطار فائق السرعة

دبي ـ العربية: دشن الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، امس في مدينة «طنجة» شمال المغرب، أعمال إنجاز خط القطار فائق السرعة «تي جي في» الذي سيربط بين مدينتي طنجة والدار البيضاء، وتبلغ تكلفته الإجمالية 20 مليار درهم مغربي، أي ما يعادل 1,8 مليار يورو.

وسيمكن القطار فائق السرعة الذي يعد الأول في القارة الأفريقية من تقليص المسافة بين مدينتي طنجة والدار البيضاء من 4 ساعات و45 دقيقة إلى ساعتين و10 دقائق.

ويتوقع أن تصل سرعة القطار إلى 320 كم في الساعة، على أن يتم الشروع في تشغيل القطار خلال شهر ديسمبر من العام 2015.

وسيسهم هذا المشروع المهم في تحسين وتطوير شبكة النقل السككي بالمغرب، وسيعمل القطار وفق المواصفات المحافظة على البيئة من خلال تجنب انبعاث 20 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنويا.

ويسمح الاتفاق الموقع عام 2007 لشركات فرنسية بينها شركة الستوم اس ايه للطاقة وهندسة النقل بتصميم وبناء وتشغيل وصيانة خط السكك الحديدية للقطارات فائقة السرعة المعروف في فرنسا باسم «تي جي في».

وقال ساركوزي على الفرنسيين ان يعرفوا ان «تي جي في» المغربي عمل للفرنسيين.

إنه يحتاج إلى آلاف الساعات من العمل.

وحضر التدشين الأمير مقرن بن عبدالعزيز، رئيس الاستخبارات العامة السعودية، والأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز، نائب وزير الخارجية السعودي، وعدد من المسؤولين والسفراء.

وقدمت السعودية عبر الصندوق السعودي قرضا لإنجاز هذا المشروع بلغ 200 مليون دولار، وقدمت فرنسا 920 مليون يورو، والصندوق الكويتي للإنماء الاقتصادي العربي 100 مليون يورو، وصندوق أبوظبي 90 مليون يورو، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي 66 مليون يورو، إلى جانب مساهمة الدولة المغربية.

ويخطط المغرب أيضا لبناء خط سكك حديدية بين طنجة والقنيطرة بتكلفة 20 مليار درهم مغربي.

وأثارت التكلفة الضخمة لهذه المشاريع الدهشة في بعض الأوساط، وقال محمد برادة وزير المالية المغربي الأسبق ان خلال هذه الفترة التي تشهد أزمة مالية كان من الممكن أن تستخدم هذه الأموال في تمويل مشروعات تخلق فرص عمل.

ويقول المكتب الوطني للسكك الحديدية بالمغرب ان خطوط السكك الحديدية فائقة السرعة ضرورية لمواجهة الطلب المتزايد على السفر الذي ارتفع من 14 مليون مسافر في 2003 إلى ما يتوقع أن يصل إلى 34 مليون مسافر هذا العام.

وقال محمد ربيع الخليع المدير العام للمكتب ان هذه الشبكة تلبي احتياجات حقيقية في المغرب.

محللون يقيّمون أثر خفض ميزانية «الدفاع» على العمالة الأميركية

واشنطن ـ رويترز: حذّر وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا من أن خفضا محتملا بقيمة تريليون دولار في ميزانية وزارة الدفاع (البنتاغون) قد يزيد معدل البطالة بنقطة مئوية كاملة لكن المحللين يختلفون بشأن عدد الوظائف التي يمكن فقدها وبشأن تفسير ذلك اقتصاديا. ويقدر البنتاغون أن الإنفاق الدفاعي يدعم نحو 6 ملايين وظيفة منها 3,8 بشكل مباشر وغير مباشر في القطاع الخاص و700 ألف وظيفة بشكل مباشر في وزارة الدفاع ونحو 1,5 مليون من المناصب العسكرية النشطة. وبموجب اتفاق الديون الذي أبرم في أغسطس الماضي بين الرئيس باراك أوباما والكونغرس تم توجيه البنتاغون لخفض الانفاق بأكثر من 450 مليار دولار عن توقعات استندت إلى مطالب البيت الأبيض بشأن ميزانية عام 2012. والتخفيض نفسه يمثل 350 مليار دولار إذا تم قياسه على توقعات مكتب الميزانية بالكونغرس للانفاق الدفاعي. وتشير تقديرات البنتاغون إلى أن هذه التخفيضات التي تبلغ ذروتها في عامي 2013 و2014 قد تسفر عن فقد ما بين 500 ألف و630 ألف وظيفة ما يزيد معدل البطالة الأميركي بأربعة أعشار النقطة المئوية. وإذا فشلت لجنة عليا تابعة للكونغرس في التوصل إلى اتفاق بشأن خفض العجز فإن ذلك قد يؤدي تلقائيا إلى خفض على نطاق واسع يتطلب خفضا آخر بمقدار 600 مليار دولار في الإنفاق على الأمن القومي. وهذا حسب تقديرات البنتاغون قد يسفر عن خسارة ما بين مليون و1,5 مليون وظيفة ما يرفع معدل البطالة بمقدار نقطة مئوية كاملة.

الذهب يرتفع لكنه يسجل أسوأ أداء شهري في 3 سنوات

تذبذب أسعار الذهب

لندن ـ رويترز: ارتفع سعر الذهب أكثر من 1٪ امس الجمعة وهو في طريقه لتسجيل أكبر مكاسب فصلية هذا العام إذ ان المخاوف بشأن طول أمد أزمة الديون الأوروبية ضغطت على أسواق الأسهم واليورو وزادت من الاهتمام بالمعدن النفيس كبديل.

وبالرغم من ذلك من المتوقع أن ينهي الذهب شهر سبتمبر بخسارة تتجاوز 10٪ مسجلا أسوأ أداء شهري منذ أكتوبر 2008 بعد تقلبات شديدة سجل خلالها مستوى قياسيا عند 1920,30 دولارا للأوقية وجرى تداوله في نطاق 400 دولار تقريبا، وارتفع الذهب في السوق الفورية 1٪ إلى 1929,79 دولارا للأوقية.

وبعد ان ساعدت حالة العزوف عن المخاطرة على رفع أسعار الذهب في وقت سابق من هذا الربع تحولت إلى التأثير سلبا على المعدن النفيس إذ ان هبوط الأدوات الاستثمارية الأخرى دفع المستثمرين لبيع الذهب لتغطية الخسائر الأخرى، لكن في الأجل الطويل مازال من المتوقع ان يستفيد الذهب من المخاوف بشأن اقتصادات الولايات المتحدة ومنطقة اليورو والاضطرابات في الأسواق المالية بوجه عام، وارتفعت العقود الآجلة للذهب الأميركي تسليم ديسمبر 15,50 دولارا للأوقية إلى 1632,80 دولارا، وارتفعت الفضة 1,6٪ إلى 31,05 دولارا للأوقية، وزاد البلاتين 1,2٪ إلى 1535,50 دولارا للأوقية بينما ارتفع البلاديوم 0,2٪ إلى 616,97 دولارا للأوقية.

التضخم في منطقة اليورو يرتفع إلى 3٪ في سبتمبر متجاوزاً التوقعات

رويترز: أظهرت بيانات أن المعدل السنوي لأسعار المستهلكين في منطقة اليورو ارتفع على غير المتوقع في سبتمبر إلى 3٪ بعد ارتفاع التضخم في ألمانيا بشكل مفاجئ وهو ما قد يثني البنك المركز ي الأوروبي عن خفض أسعار الفائدة الأسبوع المقبل.

وكانت التكهنات تتزايد بين المستثمرين بأن المركزي الأوروبي سيخفض سعر الفائدة لدعم الاقتصاد الأوروبي المتدهور في الوقت الذي تضغط فيه أزمة الديون الأوروبية على ثقة الشركات وتزيد من احتمالات تجدد الركود. وهذا المعدل البالغ 3٪ في 17 دولة تستخدم اليورو هو أول تقدير لمكتب احصاءات الاتحاد الاوروبي (يوروستات) ويقارن مع 2,5٪ في أغسطس. وكان اقتصاديون قد توقعوا في استطلاع أجرته «رويترز» أن يبلغ التضخم في سبتمبر 2,5٪.

وأورد يوروستات أيضا بيانات البطالة في منطقة اليورو لشهر أغسطس والتي لم تتغير نسبتها عما كانت عليه في يوليو عند 10٪ لكنها انخفضت قليلا عن 10,2٪ في نفس الشهر من العام الماضي. وأظهرت بيانات صادرة عن مكتب الاحصاء للاتحاد الأوروبي (يوروستات) ان نسبة البطالة في دول الاتحاد الأوروبي بلغت 9,5٪ في شهر أغسطس بينما وصلت في دول منطقة اليورو الـ 17 الى 10٪ لنفس الشهر حيث لم تتغير النسب مقارنة بشهر يوليو.

محادثات فرنسية ـ يونانية لمتابعة برنامج خفض النفقات

باريس ـ د.ب.أ: يعقد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو محادثات بشأن ما أحرزته اليونان من تقدم في تنفيذ برنامج خفض النفقات الضروري لتأمين الحصول على أموال إنقاذ جديدة.

وقبيل وصوله إلى باريس توجه رئيس الوزراء اليوناني إلى وارسو حيث التقى بمسؤولين بالاتحاد الأوروبي على هامش قمة الشراكة الشرقية للاتحاد، أكد متحدث ان رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي التقى بباباندريو.

وقال لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنهما الزعيمان «التقيا للتباحث بشأن الوضع الاقتصادي في اليونان واقتراحات هيرمان فان رومبوي «بشأن كيفية تعزيز الحوكمة الاقتصادية لمنطقة اليورو» المقدمة لقمة مجموعة اليورو المقبلة في 28 أكتوبر».

تأتي زيارة باباندريو إلى باريس حيث يواصل مدققون دوليون مراجعتهم لبرنامج التقشف الذي تطبقه أثينا.

كان تم إرسال مفتشين من الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي إلى العاصمة اليونانية لتقييم ما إذا كانت أثينا قد بذلت ما يكفي في تنفيذ إجراءات التقشف المطلوبة لضمان الحصول على الشريحة السادسة من قروض الإنقاذ، واليونان في حاجة إلى أموال من أجل تجنب العجز عن سداد التزاماتها، وفرنسا هي ثاني أكبر مساهم بعد ألمانيا في صندوق إنقاذ منطقة اليورو الذي يقوم بتنشيط الاقتصاد اليوناني، كما أن البنوك الفرنسية هي أكبر البنوك الأوروبية انكشافا على الديون السيادية اليونانية.

كما تأتي زيارة باباندريو إلى باريس بعد أيام قليلة من سفره إلى برلين لطمأنة الألمان المتخوفين من برامج الإنقاذ من أن اليونانيين يقدمون »تضحيات كبيرة» في مقابل الحصول على مساعدة أوروبا، ووافق البرلمان الألماني أمس الخميس بشكل كاسح على توسيع آلية الاستقرار المالي الأوروبي.

وقال ساركوزي إن اجتماعه مع رئيس الوزراء سيكون مناسبة للإعلان «بشكل دقيق عن استراتيجيتنا المتعلقة بالدعم الذي ندين به لدولة أوروبية مثل اليونان»، وهناك تأييد واسع في فرنسا لبذل تدخل أكبر من أجل تعزيز اليورو.

وفرنسا هي أول دولة عضو في منطقة اليورو توافق على إصلاحات تسمح لآلية الاستقرار المالي الأوروبي بشراء سندات الدول المتعثرة في المنطقة وتقوم بإقراض الأموال لحكومات الدول التي على شفا طلب حزمة إنقاذ كاملة.

الأمين العام لحلف الأطلسي يسعى لحماية ميزانيات الدفاع من التقشف

بروكسل ـ د.ب.أ: قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندرس فوج راسموسن امس إنه يتعين على الدول الأعضاء في الحلف استثناء ميزانيات الدفاع من اجراءات التقشف الجذرية لأن «الامن ليس خيارا زائدا.. حتى في أوقات الاستقرار».

وقال راسموسن خلال ندوة عقدها «مركز السياسة الاوروبية» وهي مؤسسة بحثية مقرها بروكسل: «لست ساذجا.. ادرك أنه في زمن التقشف لا يمكننا انفاق المزيد.. لكن لا ينبغي أن يقل (حجم) إنفاقنا أيضا.. ومن ثم فالإجابة هي أن ننفق بشكل أفضل».

واكد راسموسن ضرورة أن تحشد الدول مواردها، وقال «يجب أن نرتب الأولويات.. يجب أن نتخصص وعلينا أيضا أن نسعى لإيجاد حلول متعددة الجنسيات.. مجمل كل هذا هو ما أسميه الدفاع الذكي». من المقرر أن تمثل قضية «الدفاع الذكي» ملفا مهما على جدول أعمال قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) المقررة في شيكاغو في مايو المقبل. يعتقد ان دعوة راسموسن ستجد صدى بين الدول الأوروبية الأعضاء، في الحلف والتي تبذل قصارى جهدها حاليا في مواجهة مشكلات عجز الموازنة المتفاقمة والنمو المتباطئ وأزمة الدين التي تعصف بمنطقة اليورو.

وكلاء وزارات المالية والاقتصاد بدول التعاون يجتمعون بأبوظبي

كونا: تشارك الكويت في الاجتماع الـ 36 لوكلاء وزارات المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد في ابوظبي بدولة الإمارات ما بين 2 و3 أكتوبر المقبل.

وقال بيان لوزارة المالية ان وكيل الوزارة خليفة مساعد حمادة سيترأس وفد الكويت المشارك في الاجتماع الذي يضم في عضويته عددا من كبار المسؤولين في وزارة المالية ووزارة الخارجية. وذكر البيان ان وكلاء وزارات المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون سيبحثون عددا من الموضوعات الاقتصادية من أهمها تنفيذ قرار المجلس الأعلى في دورته الـ 31 حول استكمال تطبيق متطلبات الاتحاد الجمركي الخليجي وتقرير لجنة محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد بدول المجلس ومستجدات تحديد معايير ومؤشرات نسب توزيع الإيرادات الجمركية. ويتضمن جدول أعمال الاجتماع الـ 36 أيضا تقارير متابعة سير العمل في برنامج التنمية الخليجي إضافة الى سير العمل في دراسة الجدوى الاقتصادية للمفاوضات مع الدول والتكتلات الاقتصادية العالمية.

«شل» تخمد حريقاً استمر يومين في مصفاة نفط بسنغافورة

سنغافورة ـ د.ب.أ: قالت شركة النفط العملاقة «رويال داتش شل» إنه تم إخماد حريق شب في أكبر مصافيها النفطية على مستوى العالم في سنغافورة، بعد جهود استغرقت 35 ساعة للسيطرة على ذلك الحريق.

واندلع الحريق في المصفاة بجزيرة بولاو بوكوم 5,5 كيلومترات جنوب غرب البر الرئيسي لسنغافورة ظهر الأربعاء الماضي. ولم يتم الإبلاغ عن إصابات خطيرة.

وقالت «شل» في بيان صدر ليل الخميس: «تم إخماد الحريق، لكن هناك آثارا لبخار وقود». وأضافت أنها «استعدت لإغلاق جميع وحدات المصفاة إذا اعتبر ذلك ضروريا من أجل السلامة».

لمعالجة المشاكل الناتجة عن التعارض والتضارب في الفتاوى

«المركزي» الإماراتي يدرس إنشاء مرجعية شرعية لتوحيد الفتاوى للبنوك الإسلامية

المركزي الاماراتي يدرس توحيد الفتاوى الاسلامية للبنوك

يدرس المصرف المركزي في الإمارات، إنشاء هيئة مركزية للفتوى، تكون مهمتها منح التراخيص ووضع الضوابط والمعايير التشريعية لنشاط المصارف والمؤسسات الإسلامية العاملة بالدولة، وتمثل في الوقت ذاته مرجعية لفتاوى المعاملات الإسلامية، بهدف معالجة المشكلات التي تنتج عن التعارض والتضارب في الفتاوى الصادرة عن كل لجنة خاصة تتبع كل بنك على حدة.

ووفقا لصحيفة «الإمارات اليوم» قالت مصادر في المصرف المركزي، إن تطبيقا مماثلا في عدد من الدول، منها ماليزيا وإيران، أثبت نجاحا في الحد من المشكلات التي تنتج عن تضارب وتعارض بعض الفتاوى، ما يوجد تحفظا في أوساط المتعاملين مع البنوك الإسلامية، أو بين هذه الأخيرة بعضها بعضا.

وأضافت ان الهيئة المركزية، التي ينتظر ان تتبع المصرف المركزي، ستمثل مرجعية شرعية للجان الفتاوى التابعة للبنوك الإسلامية، بحيث يشترط أن يعرض أي منتج أو خدمة جديدة تطلقها هذه المصارف على الهيئة المركزية للاعتماد النهائي، بعد أن تجيزها وتوافق عليها لجان الفتاوى الداخلية، إضافة إلى اختصاصها بمنح التراخيص للمصارف والمؤسسات الإسلامية الجديدة.

وأكد مدير الشريعة في شركة «موارد للتمويل»، مفتي عزيز الرحمن، في وقت سابق، أن توحيد لجان الفتوى الشرعية في المصارف الإسلامية أصبح ضرورة، وهو أمر مطبق في عدد من الدول الإسلامية، مثل باكستان وماليزيا والسودان والبحرين.

واقترح ان يتولى المصرف المركزي اختيار وتعيين أعضاء اللجنة الموحدة، على أن تكون لجنة مستقلة يتولى المصرف المركزي إلزام المصارف الإسلامية بتنفيذ الفتاوى التوجيهية العادية الصادرة عنها.

وقالت المصادر إن المصرف المركزي أطلق منتجا خاصا بإدارة السيولة الفائضة لدى المصارف الإسلامية لاقى نجاحا كبيرا، وهو شهادات الإيداع الإسلامية، ومن المنطقي أن يدرس تنظيم عمل المصارف الإسلامية بشكل أوسع يتضمن عددا من الخطوات، منها إنشاء هيئة مركزية للفتوى، إضافة إلى اعتماد معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية المعمول بها في عدد من الدول الإسلامية، ولا يجري العمل بها حتى الآن في الإمارات، على الرغم من الحجم الكبير لسوق الصيرفة الإسلامية بها.

وأضافت المصادر أن تشاورا يجري بين الإمارات وعمان، نظرا لإنشاء الأخيرة لجنة مماثلة في وقت سابق من العام الحالي للاستفادة من تجربتها، والاستعانة بالخبرات الموجودة لديها في هذا الصدد، مشيرة إلى أن الهيئة المركزية للفتاوى يفترض أن تضم بين أعضائها خليطا من العلماء المسلمين ضمن شروط معينة، بحيث تتوافر فيهم الخبرة والكفاءة في الصيرفة الإسلامية.

وزير الاقتصاد الألماني متفائل بإقرار البرلمان لبقية إجراءات إنقاذ اليورو

برلين ـ د.ب.أ: أعرب وزير الاقتصاد الألماني، فيليب روسلر، عن تفاؤله حيال إقرار برلمان بلاده (بوندستاج) لبقية الإجراءات المتعلقة بإنقاذ اليورو.

يأتي ذلك بعد أن أقر البرلمان الألماني ظهر أول من أمس قانون توسيع المظلة المؤقتة لإنقاذ اليورو بموافقة 523 عضوا ومعارضة 85 وتحفظ 3 نواب، ومن المنتظر أن القانون طرح على مجلس الولايات (بوندسرات) أمس غير أنه لا توجد حاجة لموافقة رسمية من البوندسرات لتنفيذ هذا القانون حيث ان رأيه استشاري.

وفي مقابلة مع القناة الأولى بالتلفزيون الألماني «ايه آر دي»، قال روسلر زعيم الحزب الديموقراطي الحر الشريك في الائتلاف الحاكم في برلين امس إن تصويت امس الأول يظهر «أننا سننجح في إدخال جميع التحديات الأخرى حيز التنفيذ بنفس الهدوء وبنفس الوعي بالمسؤولية».

يعتزم البرلمان الألماني إجراء تصويت خلال العام الحالي على مشروع حزمة الإنقاذ الثانية المقررة لليونان الدولة العضو في مجموعة اليورو لمساعدتها في أزمة الديون الخانقة التي تهدد بإفلاسها.

كما يعتزم البرلمان الألماني إجراء تصويت في موعد أقصاه مطلع العام المقبل حول تطبيق الصندوق الدائم لإنقاذ اليورو (إي إس إم).

..وتراجع البطالة باليابان إلى 4,3٪

طوكيو ـ د.ب.أ: قالت الحكومة اليابانية امس ان معدل البطالة في البلاد تراجع إلى 4,3٪ في أغسطس، إلى أدنى مستوى في أكثر من عامين.

وكان المعدل تراجع إلى ما دون 5٪ منذ ديسمبر، عندما تراجعت البطالة للمرة الأولى في عشرة أشهر.

وكان المعدل قد بلغ في يوليو الماضي 4,7٪، حسبما ذكرت وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات.

ومع ذلك فإن تلك الأرقام ربما تكون أسوأ مما تم ذكره حيث إنها تستثني مقاطعات إيواتي وميا جي وفوكوشيما، الأكثر تضررا من زلزال وتسونامي 11 مارس. وقالت الوزارة إنها غير قادرة على جمع بيانات في منطقة الكارثة.

نصف الألمان يرغبون في العودة للمارك

ميونيخ ـ د.ب.أ: أظهرت نتائج استطلاع للرأي أجري مؤخرا في ألمانيا تزايد النظرة المتشككة للمواطنين الألمان حيال العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) في ظل أزمة الديون التي تعصف في الوقت الراهن بهذه المنطقة.

وأوضحت نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد «إمنيد» الألماني لقياس الرأي لصالح مجلة «فوكوس» الألمانية الصادرة الاثنين المقبل أن 50٪ من الألمان أعربوا عن رغبتهم في استبدال عملتهم القديمة المارك باليورو.

في المقابل، أعرب 48٪ من الألمان عن تأييدهم لبقاء اليورو رغم الأزمة الراهنة. يذكر أنه قبل عام كانت نسبة المؤيدين لاستمرار اليورو بين الألمان تبلغ 50٪ مقابل 47٪ للراغبين في عودة المارك.وأوضحت نتائج الاستطلاع أن أكبر المنتقدين لليورو من أنصار حزب وزير الاقتصاد فيليب روسلر الديموقراطي الحر الشريك في الائتلاف الحاكم إذ أعرب 70٪ من الليبراليين عن رغبتهم في عودة اليورو. ووصلت نسبة مؤيدي عودة المارك بين أنصار الحزب الاشتراكي الديموقراطي، أكبر أحزاب المعارضة في البلاد إلى 53٪ وحزب اليسار المعارض 52٪. في المقابل، أبدى 55٪ من أنصار تحالف المستشارة انجيلا ميركل المسيحي الديموقراطي و61٪ من أنصار حزب الخضر المعارض تأييدهم لاستمرار اليورو.